

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَرَّوَدًا : بفتح الميم كالمَخْرَج ورُّوَيَدًا ورُّوَيَدَاءَ الأخير بالمدِّ
ورُّوَيَدِيَّةٌ الأخيرتان عن الصاغاني إذا رَفَقَ والإِرواد : الإِمهالُ ولذلك قالوا :
رُّوَيَدًا مهلاً بدلاً من قولهم : إِروداد التي بمعنى أَرَوَدَ فكأنه تصغيرُ التَّرخيم
بطَرَح جميع الزوائد . وهذا حُكْم هذا الضرب من التحقير . وقال ابن سيده : وهذا مذهب
سيبويه في رُّوَيَدَ لأنه جعله بدلاً من أَرَوَدَ غير أن رُّوَيَدًا أَقْرَبُ إلى إِروداد
منها إلى أَرَوَدَ لأنها اسم مثل إِروداد . وذهب غير سيبويه إلى أن رُّوَيَدًا تصغير رُّود
كما تقدم . قال وهذا خطأ لأن رُّودًا لم يوضع مَوْضِعَ الفِعْل كما وُضِعَت إِروداد
بدليل أَرَوَدَ . وقالوا رُّوَيَدَكَ عَمراً أي أَمَّهْلَهُ فلم يجعلوا للكاف موضعاً
وإنما هي للخطاب . وإِنَّمَا تَدْخُلُ الكاف إذا كان بمعنى أَفْعَلْ دون غيره ويكون
حينئذ لوجه أربعة : الأول : أن يكون اسم فِعْل تقول رُّوَيَدَ زَيْدًا أَي أَرَوَدَ
زَيْدًا بمعنى أَمَّهْلَهُ . والثاني : أن يكون صِفَةً تقول سارُوا سَيْرًا رُّوَيَدًا
قاله سيبويه . والثالث : أن يكون حالاً نحو قولك : سارَ القَوْمُ رُّوَيَدًا اتَّصَلَ
بالمعرِفة فصار حالاً لها . قال الأزهري : ومن ذلك قولهم : ضَعَّه رُّوَيَدًا أَي
وَضَعَّاه رُّوَيَدًا ومن ذلك قولُ الرَّجْلِ يُعَالِجُ الشَّيْءَ رُّوَيَدًا إنما يريد أن يقول
: عِلَاجاً رُّوَيَدًا قال : فهذا على وَجْهِ الحال إلا أن يظهر الموصوفُ به فيكون على
الحال وعلى غير الحال . والرابع : أن يكون مَصَدِراً نحو قولك : رُّوَيَدَ عَمْرٍو
بالإضافة كقوله تعالى : " فَاصْرَبْ الرَّقَابَ " ونقل الأزهري عن اللَّسَّيْثِ : إذا
أَرَدْتَ بِرُّوَيَدَ : الوعيدَ نَصَبْتَهَا بلا تَنْوِين . وأنشد :
رُّوَيَدَ نَصَاهِلَ بالعراق جِيَادَنَا ... كَأَنَّكَ بِالْمَضْحَكِ قد قامَ نادِرُ بِهِ قال
الأَزْهَرِيُّ : وإذا أَرَدْتَ بِرُّوَيَدِ المَهْلَةِ والإِروادَ في الشَّيْءِ فانْصَبْ وَنَوِّنْ تقولُ
أَمْشِ رُّوَيَدًا . قال : وتقول العربُ : أَرَوَدَ في معنى رُّوَيَدًا المَنْصُوبَةِ . قال
ابن كَيْسَانَ في باب رُّوَيَدًا : كَأَنَّ رُّوَيَدًا من الأَضْدَادِ تقول رُّوَيَدًا إذا أَرَادُوا
: دَعَوْهُ وَخَلَّاهُ وإذا أَرَادُوا : ارفُقْ بِهِ وَأَمْسِكْهُ قالوا : رُّوَيَدًا زَيْدًا . قال
: وَتَيَدَ زَيْدًا بمعناها . ويقال للمذكر : رُّوَيَدَكَنِي ولها أي للمؤنث
رُّوَيَدَكَنِي بكسر الكاف وفي المثني : رُّوَيَدَكُمَانِي وفي جمع المذكر :
رُّوَيَدَكُمُونِي وفي جم المؤنث رُّوَيَدَكُنَّي قال الأزهري عند قوله : فهذه الكافُ
التي أُلْحِقَتْ لِتَبْيِينِ المخاطبِ في رُّوَيَدًا قال : وإِنَّمَا أُلْحِقْتُ المَخْصُوصَ لِأَنَّ

رُؤْيِدَاً قَدْ يَقَعُ لِلوَاحِدِ وَلِلْجَمْعِ وَالذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَإِنَّمَا أُدْخِلَ الْكَافَ حَيْثُ خَرِيفَ
الْتَّيْبَسُ مِنْ يُعْذَنَى مِمَّنْ لَا يُعْذَنَى وَإِنَّمَا حَذَفَتْ فِي الْأَوَّلِ اسْتِغْنَاءً بِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ
لَأَنَّهُ لَا يُعْذَنَى غَيْرُهُ . وَقَدْ يُقَالُ : رُؤْيِدَاً لِمَنْ لَا يُخَافُ أَنْ يَلْتَبِسَ بِمَنْ سِوَاهُ
تَوْكِيداً وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : الذِّجَاءُكَ وَالْوَحَاكَ تَكُونُ هَذِهِ الْكَافُ عِلَامَةً لِلْمَأْمُورِينَ
وَالْمَنْهِيِّينَ . وَرَدَاتُ الرِّيحِ تَرُودُ رَوْدَاً وَرُؤْدَاً وَرَوْدَانَاً : جَالَتْ وَفِي
التَّهْذِيبِ : تَحَرَّكَتْ تَحَرُّكاً خَفِيفاً . وَيُقَالُ رِيحٌ رَوْدٌ وَرُؤَادٌ وَرَائِدَةٌ أَيْ
لَيِّسَةٌ الْهَيُوبُ قَالَ جَرِيرٌ :

أَصْعَمَعِ إِنِّ أُمِّكَ بَعْدَ لَيْلَى ... رُؤَادُ اللَّيْلِ مُطْلَقَةٌ الْكِمَامِ
وَرِيحُ رَادَةٍ إِذَا كَانَتْ هَوَّجَاءَ تَجِيئُ وَتَذْهَبُ وَمَرَادُ الرِّيحِ حَيْثُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ
. وَمَا تُرِيدُ وَيُقَالُ فِيهِ مَا تُرِيئُ : مَحَلَّةٌ بِسَمَرٍ قَنَدٍ إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو مَنْصُورٍ
الْمَاتُرِيَّ الْمُتَكَلِّمَ . وَقَدْ سَبَقَ فِي فَصْلِ الْفَوْقِيَّةِ . وَالرَّوَنَدُ الصَّيْنِيُّ
كَسْبَحٌ : دَوَاءٌ مَوْهُوَ أَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ أَعْلَاهَا الصَّيْنِيُّ وَدُونَهُ الْخُرَّاسَانِيُّ وَيَعْرِفُ
بِرَّاءِ وَنَدِ الدَّوَابِّ تَسْتَعْمَلُهُ الْبَيَاطِرَةُ وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ مُرَكَّبٌ الْقُوَى إِلَّا أَنَّ
الْغَالِبَ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْيُبْسُ وَالْأَطْبَاءُ يَزِيدُونَهَا أَلْفًا فَيَقُولُونَ : رَّاءِ وَنَدِ .
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : الرَّيَّوَنَدُ الصَّيْنِيُّ دَوَاءٌ بَارِدٌ جَيِّدٌ لِلْكَبِدِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٍ . وَرَّاءِ وَنَدِ : عَ أَوْ قَرْيَةٌ بِقَاشَانَ بَنَوَاحِي أَصْبَهَانَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ
اسْمُهُ نَصْرُ بْنُ غَالِبٍ يَرْتِي أَوْسَ بْنَ خَالٍ وَأُنَيْسًا :